

هل ملكوت السموات هي نبوة عن امة

الاسلام ؟ متي 13 و لوقا 13

Holy_bible_1

الشبهة

إننا نعرف جميعا أن رسالة المسيح بن مريم عليه السلام كانت التبشير بملكوت الله .. و يقول إنه لهذا قد أرسل "فقال لهم انه ينبغي لي ان ابشر المدن الأخرى ايضا بملكوت الله لاني لهذا قد و لعل بعضنا يتساءل ما هو ملكوت الله؟! .. يمكننا أن نستشف ما هو لوقا 4 : 43 .. أرسلت" ملكوت الله من كلام المسيح بن مريم عليه السلام نفسه .. فلقد شبه المسيح عليه السلام ملكوت ملكوت الله. يشبه خميرة "ماذا اشبه الله و ملكوت السموات بخميرة بدأت صغيرة ثم صارت عظيمة قال لهم "وقال ايضا اخذتها امرأة وخبأتها في ثلاثة اكيال دقيق حتى اختمر الجميع" انجيل لوقا .. اخذتها امرأة وخبأتها في ثلاثة اكيال دقيق حتى اختمر يشبه ملكوت السموات خميرة مثلا آخر

اخذا انسان يشبه حبة خردل .وبماذا اشبهه يشبه ملكوت الله الجميع" انجيل متى .. "فقال ماذا انجيل لوقا .. والقاها في بستانه فنمت وصارت شجرة كبيرة وتآوت طيور السماء في اغصانها" اخذا انسان وزرعها في حقله وهي يشبه ملكوت السموات حبة خردل "قدم لهم مثلا آخر قاتلا البقول وتصير شجرة حتى ان طيور السماء تأتي اصغر جميع البذور لكن متى نمت فهي اكبر وتتآوى في اغصانها" انجيل متى .. ماهذا؟

المسيح عليه السلام لملكوت الله بحبة الخردل التي صارت بالله عليكم أليس المثل الذي ضربه الإنجيل كَزْرَعٍ أَخْرَجَ شَطَأَهُ اللهُ تعالى في القرآن عن المسلمين "وَمَثَلُهُمْ فِي شَجَرَةٍ هُوَ مَا يَقُولُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى "وَأذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ .. الْكُفَّارَ" فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّرْعَ لِيَغِيظَ بِهِمْ فَاذْرَهُ فَاسْتَغْلَظَ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَأَوَّكُمُ .. هل هناك شك بأن ملكوت الله هو الأمة المسلمة التي أقامها الله في آخر "لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

الزمان؟

الرد

الحقيقة لا اعرف ماذا اصف كلام المشكك هل هو تحريف ام تدليس ام ماذا

فلملكوت السموات وهو ملكوت الله هو ملكوت الرب يسوع المسيح وهذا قاله الرب يسوع بوضوح

في

إنجيل لوقا 22: 30

لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي **مَلَكُوتِي**، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنِي عَشَرَ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 5: 5

فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ طَمَاعٍ الَّذِي هُوَ عَابِدٌ لِلْأَوْثَانِ لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي **مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ**.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 13

الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى **مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ**،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 2: 12

وَنُشْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى **مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ**.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 4: 1

أَنَا أَنَاشِدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ

وَمَلَكُوتِهِ:

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 4: 18

وَسَيُنْفِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيءٍ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ
الدُّهُورِ. آمِينَ.

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 11

لَأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسِيعَةٍ دُخُولَ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 9

أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيقِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ
الَّتِي تُدْعَى بِطُمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

مع ملاحظة ان الذي يقول ملكوتي هو الرب يهوه نفسه في

سفر أخبار الأيام الأول 17: 14

وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَلَكُوتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيُّهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.»

وهذا الملكوت الذي هو مسؤل عنه ويعده هو الرب يسوع المسيح

انجيل يوحنا 14

2 فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا،

3 وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا،

وهو الذي تنبأ عنه دانيال وهو ابن الانسان

سفر دانيال 7

13 «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحُبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ آتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْيَوْمِ،

فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ.

14 فَأَعْطِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ

مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.

وقد كثرت النبوات المنبئة بتأسيس مملكة المسيح وامتدادها (اش ص 2 ومي ص 4 و ار 23: و

حز 34: 22-31 وغيرها) وأتى يوحنا ليبشر بها (مت 3: 2) وأخبر بها المسيح (مت 4: 17)

وأوضح ما يختص بها وبالدخول إليها (مت 25: 34 و مر 9: 47 و اع 14: 22) ودخل

المسيح أورشليم بصفة ملك (لو 19: 38 قابل 1: 32) وأرسل المسيح تلاميذه ليبشروا بهذا

الملكوت على أو وقت ظهوره كان معروفاً عند الآب وحده (مت 24: 36 و اع 1: 7). ووضع

حجر أساسه يوم الخمسين بفيضان الروح القدس ومن ثم بشر به التلاميذ (اع 8: 12 و 20:

25 و 28: 23) غير أنه لا يظهر تماماً إلى أن يأتي المسيح ثانية (2 تي 4: 1 و دا 7: 13 و مت 13: 43 و لو 22: 29 و 30).

وبعد تمام ملكوت المسيح وجميع الأنفس التي تخلص سيسلم المسيح الملكوت الذي أخذه عند صعوده (اف 1: 20) إلى الآب (1 كو 15: 24) ويصير ملكوت الله (عب 1: 8) إلى الأبد.

وأما الكنيسة الروحية غير المنظورة فهي من ضمن ملكوت الله (مت 13: 24 و مر 4: 26 و لو 13: 18-21 و يو 18: 33-37).

وتأكيد ان ملكوت السموات اي ملكوت الله ليس هو رسول الاسلام ولا بشارته ولا امته هو كلام الرب يسوع المسيح في الموعظة علي الجبل

إنجيل متى 5: 3

«طوبى للمساكين بالروح، لأنَّ لهم ملكوت السموات.

إنجيل لوقا 6: 20

ورفع عينيه إلى تلاميذه وقال: «طوباكم أيها المساكين، لأنَّ لكم ملكوت الله.

إنجيل متى 5: 10

طوبى للمطرودين من أجل البرِّ، لأنَّ لهم ملكوت السموات.

فهل المساكين بالروح والمطرودين في زمن المسيح وكنيسته هؤلاء لهم رسول الاسلام ؟

إنجيل متى 5 : 20

فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُكْمٍ عَلَى الْكُتْبَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

فهل الذين يكلمهم المسيح من التلاميذ واليهود هم يدخلوا الاسلام ؟؟؟؟

إنجيل متى 12 : 28

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!

فهل رسول الاسلام كان في زمن المسيح ؟؟؟

إنجيل متى 16 : 19

وَأَعْطَيْتِكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَمَنْ مَا تَرَبَّطَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ.

وَمَنْ مَا تَحَلَّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ.»

فهل رسول الاسلام هو احد تلاميذ المسيح الذين استلموا سر الكهنوت ومفاتيح ملكوت السموات ؟

والتلاميذ فهموا ذلك جيدا فتسائلوا عن مكانتهم في ملكوت السموات

إنجيل متى 18 : 1

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟»

إنجيل متى 18 : 3

وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

وايضا

إنجيل لوقا 8: 10

فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ.

فهل التلاميذ كانوا في زمن وامة رسول الاسلام ؟

إنجيل مرقس 12: 34

فَلَمَّا رَأَهُ يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَنِ مَلَكُوتِ اللَّهِ». وَلَمْ يَجِسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

وهل الشاب الغني الذي يكلم المسيح كان في زمن رسول الاسلام ؟

إنجيل لوقا 9: 27

حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوفُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

ويقصد به بالطبع حلول الروح القدس عربون الملكوت

إنجيل لوقا 17: 21

وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا **مَلَكُوتُ** اللَّهِ دَاخِلُكُمْ.»

إنجيل يوحنا 3: 5

أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ

مَلَكُوتُ اللَّهِ.

إنجيل لوقا 12: 32

«لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ آبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ **الْمَلَكُوتَ**.

فملكوت الله هو ملكوت روعي يبدا الصلب والفداء ومن معمودية الروح القدس ويستمر حتي

الدخول الي ملكوت الله الي الابد في يوم الابدية

فهو ليس امة لرسول كاذب ولا مادي اصلا

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 14: 17

لِأَنَّ لَيْسَ **مَلَكُوتُ** اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 50

فَأَقُولُ هَذَا أَيْهَا الإِخْوَةُ: إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا **مَلَكُوتَ اللَّهِ**، وَلَا يَرِثُ الفَسَادُ عَدَمَ

الفَسَادِ

إنجيل متى 22: 30

لأنَّهُمْ فِي الفَيَامَةِ لَا يُرَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ.

بل الاصفات التي تمنع اي انسان دخول ملكوت السموات هي تنطبق علي رسول الاسلام وامته

وشريعته

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 6

9 أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضِلُّوا: لَا زِنَاةٌ وَلَا عِبَادَةُ أَوْثَانٍ وَلَا

فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُوثُونَ وَلَا مُضَاجِعُو دُكُورٍ،

10 وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَّاعُونَ وَلَا سِكِّيرُونَ وَلَا شَتَّامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

فالامثال التي استشهد بها المشكك عن ملكوت السموات وملكوت الله هي تؤكد انها عن ملكوت

المسيح الروحي وليس عن نبي كاذب مدعي النبوة وامته وشريعته

انجيل متى 13

13: 31 قدم لهم مثلا اخر قائلا يشبه ملكوت السماوات حبة خردل اخذها انسان و زرعها في

حقله

13: 32 و هي اصغر جميع البزور لكن متى نمت فهي اكبر البقول و تصير شجرة حتى ان

طيور السماء تاتي و تتاوى في اغصانها

13: 33 قال لهم مثلا اخر يشبه ملكوت السماوات خميرة اخذتها امراة و خباتها في ثلاثة اكيال

دقيق حتى اختمر الجميع

13: 34 هذا كله كلم به يسوع الجموع بامثال و بدون مثل لم يكن يكلمهم

13: 35 لكي يتم ما قيل بالنبي القائل سافتح بامثال فمي و انطق بمكتومات منذ تاسيس العالم

13: 36 حينئذ صرف يسوع الجموع و جاء الى البيت فتقدم اليه تلاميذه قائلين فسر لنا مثل

زوان الحقل

13: 37 فاجاب و قال لهم الزارع الزرع الجيد هو ابن الانسان

13: 38 و الحقل هو العالم و الزرع الجيد هو بنو الملكوت و الزوان هو بنو الشرير

13: 39 و العدو الذي زرعه هو ابليس و الحصاد هو انقضاء العالم و الحصادون هم الملائكة

13: 40 فكما يجمع الزوان و يحرق بالنار هكذا يكون في انقضاء هذا العالم

13: 41 يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع المعثر و فاعلي الاثم

13: 42 و يطرحونهم في اتون النار هناك يكون البكاء و صرير الاسنان

13: 43 حينئذ يضيء الابرار كالشمس في ملكوت ابيهم من له اذنان للسمع فليسمع

انجيل لوقا 13

13: 18 فقال ماذا يشبه ملكوت الله و بماذا اشبهه

13: 19 يشبه حبة خردل اخذها انسان و القاها في بستانه فنمت و صارت شجرة كبيرة و تاوت

طيور السماء في اغصانها

13: 20 و قال ايضا بماذا اشبه ملكوت الله

13: 21 يشبه خميرة اخذتها امراة و خباتها في ثلاثة اكيال دقيق حتى اختمر الجميع

فاعتقد واضح جدا ان الكلام هو عن الرب يسوع المسيح

في مثل الزارع رأينا ثلاثة أقسام من البذار يهلك، وقسم واحد يخلص، بل في مثل الزوان رأينا أن

جزءًا من القسم الرابع يهلك، وحتى لا ييأس أحد يقدم السيد المسيح مثل حبة الخردل. هنا نرى

حبة خردل صغيرة تنمو وتزداد وتصبح شجرة كبيرة وهذا يعنى..

1. يشير للمؤمن الفرد إذ تنمو كلمة الله في داخله ويتحول لشجرة يأوى إليها الآخرون. والملكوت

ينمو في القلب الهادئ وتدرجيًا كنمو الحبة أو الخميرة.

2. يشير للكنيسة التي بدأت بشخص المسيح الذي ظهر في صورة ضعف ومات على الصليب وترك 12 تلميذاً خائفين مضطهدين ولكنها نمت في العالم كله وانتشرت.

3. تشير للمسيح الذي تألم ودُفِنَ كما دفنت هذه البذرة (يو 12:24) ولكن قام وأقام كنيسته فيه، كنيسته هي جسده الذي امتد في كل العالم.

والبذرة فيها حياة تظهر بدفنها للموت، وهكذا الخميرة في العجين، فالحبة تدفن وتتحلل لتثمر، وهكذا كل من مات وصُلبَ عن شهوات العالم، ويقبل المسيح فيه مصلوباً حاملاً شركة آلامه فيه، هذا ينعم بقوة قيامة المسيح فيه. حبة الخردل التي تُدفن في الحقل إنما هي المسيح المتألم الذي يدفن فينا ويقوم شجرة حياة في قلبنا. وحبّة الخردل هذه الصغيرة لا تتحول لشجرة يأوى إليها الطيور ويستظل تحتها حيوانات البرية إلا لو دفنت في الطين (موت عن شهوات العالم).

طيور السماء=إشارة للأمم الذين آمنوا ودخلوا تحت ظلال الكنيسة المريحة. ولكن في آية (19:13) نفهم أن الطيور تشير للشيطان، ونحن لا نندهش إذ يتسلل أبناء الشيطان إلى داخل الكنيسة (فهذا هو مثل الحنطة والزوان) أخذها إنسان وزرعها في حقله= الإنسان هو المسيح وحقله هو العالم. وهذا المثل يشير لازدهار الحق ونمو الملكوت بالرغم من مضايقات أهل العالم. فالحبة أقيت في الأرض، وأحاطت بها الظلمة، وضغط عليها الطين من كل جانب، ولكن الحياة الكامنة فيها انطلقت لتصبح شجرة. ونلاحظ أن ملكوت الله يبدأ في حياة الإنسان بمعرفة بسيطة عن الله مع بدايات التوبة، ولكن بعد ذلك يتحول ليشمل حب الله كل النفس فيعطى الإنسان حياته كلها لله.

ملحوظة:- هناك بذور أصغر من حبة الخردل، فلماذا اختار المسيح الخردل؟ لأن شجرة الخردل تنمو من بعد وضع البذرة في شهور قليلة. وكأن المسيح أراد أن يشير ضمناً لسرعة انتشار الملكوت، مع الهدف الأساسي الذي هو الفارق الهائل بين حجم حبة الخردل والشجرة التي ستتمو.

بنفس مفهوم المثل السابق فالخميرة صغيرة في كميتها لكن في داخلها قوة حياة، وهذه تمسك في العجين كله وبسرعة تتفاعل معه وتهبه خواصها، فيتحول الدقيق إلى خمير، هكذا تعمل فينا كلمة الله بنفس الطريقة، فإذا وضعناها في قلبنا تجعلنا قديسين وروحيين، على أن لا نغلق القلب أمامها، بل نتجاوب معها ولا نعانده صوت الله داخلنا وكما تحول الخميرة الدقيق إلى صورتها تحولنا كلمة الله إلى صورة المسيح (غل4 : 19) وبهذا تنتشر فينا رائحة المسيح وحبه ويسيطر الروح على الحياة كلها. وهذا العمل يتم في الخفاء ثلاثة أكيال دقيق=رقم 3 هو رقم الأقتنوم الثالث أي الروح القدس وهو رقم القيامة فالسيد قام في اليوم الثالث. ولاحظ أنه في اليوم الثالث خرجت الأرض من الماء وبدأ ظهور الحياة من شجر وثمار (تك 1:9-13) وهذا عمل الروح القدس داخل نفس كل إنسان إذ يخرج حياة فيه من بعد موت، وهذه الحياة هي الحياة المقامة مع المسيح، نحصل عليها أولاً في المعمودية إذ نموت وندفن مع المسيح ونقوم معه مولودين من الماء والروح وتبدأ ثمار الروح تظهر فينا، وثانياً مع الخطية نعود لحالة الموت، لكن عمل الروح القدس الذي يبكت على الخطية، يعمل فينا وبالتوبة والاعتراف يعطى الروح القدس غفراناً للخطية فنعود من حالة الموت للحياة " ابني هذا كان ميتاً فعاش" (لو15:24). والمرأة هي الكنيسة التي بأسرارها وبالروح القدس العامل في هذه الأسرار تعطى حياة لأبنائها.

وقد تشير المرأة لليهود الذين صلبوا المسيح، ويموته وقيامته أعطى الحياة لكل البشرية (الدقيق).
والدقيق يشير للكنيسة كلها (1كو10:17). ونرى هنا في هذا المثل دور الكنيسة التي من خلال
حياة الشركة، ومن خلال الأسرار تعلن ملكوت السموات، فهي تقدم المسيح (الخميرة) والخميرة هنا
تكون واهبة للحياة وتعطى صفاتها للعجين (الكنيسة) ليتشبهه العجين بالخميرة، أي تحمل الكنيسة
سمات المسيح. ولاحظ أن الخميرة مأخوذة من الدقيق، والمسيح أخذ جسده من العذراء أي جسد
بشريتنا، وأعطانا بعد ذلك جسده لنتحد به ونصير خبزاً واحداً (1كو 10:17). وقد تكون الخميرة
هي تلاميذ ورسول المسيح، هو أعدمهم ونشروا الإيمان في العالم كله بسرعة، فأقاموه من موت
الخطية إلى قيامة الحياة (رقم 3)، ويعمل الروح القدس الأفتوم الثالث. وهذا ينطبق على أي
مجموعة خدام نشطين روحياً يغيرون حياة الآخرين.

مثل حبة الخردل يشير للنمو الظاهر من الخارج، أما مثل الخميرة فيشير للنمو الداخلي. وكلاهما
يشيران لعمل نعمة الله في النمو، ولكن مثلى الوزنات (مت 25) والأمناء (لو 19) فهما يشيران
لجهاد الإنسان. ولا معنى للخلط بين النعمة والجهاد ولا معنى لإغفال ضرورة الجهاد، فنحن نرى
في مثل العشر عذارى أن الخمس الجاهلات كان معهن مصابيح ونعسن ولم يسهرن على ملاحها
بزيت النعمة فلم يدخلوا، ولم يستطعن أن يأخذن من الحكيمات، فالسهر والجهاد هو أمر شخصي
لا يمنحه شخص لآخر. ونلاحظ أن الجاهلات كن عذارى أي مؤمنات بالمسيح وها هن يطلبنه
كعريس ولكن بسبب إهمالهن الجهاد لم يقبلوا فلم يخلصوا.

والمجد لله دائما